

AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד" الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר׳

الجمعة
٧ آذار ١٩٥٨
١٧ شعبان ١٣٧٧
15 אדאר 5717
7.3.1958
No. 89 Vol XIV
العدد ٨٩ السنة الرابعة عشرة

الوف البرقيات تطالب بانقاذ جميلة بوهيرد

فورشيلوف يدعو رئيس فرنسا الى وقف تنفيذ حكم الاعدام



حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال عشرات آلاف البرقيات تنهمر على رئيس الجمهورية الفرنسية وسكرتير هيئة الامم المتحدة همرشولد، مستنكرة الجريمة التي تزمع الحكومة الفرنسية اقترافها اليوم باعدام المناضلة الجزائرية جميلة بوهيرد، وتطالب البرقيات بالعفو عن المناضلة البطلة. وقد ابرق رئيس الاتحاد السوفياتي فورشيلوف، الى رئيس الجمهورية كوتيه، قائلا، «انني اتلقى، كما تتلقى الحكومة السوفياتية، عدداً كبيراً من رسائل المنظمات والهيئات والمواطنين في الاتحاد السوفياتي، مطالبة بالعمل على انقاذ الثائرة الجزائرية، جميلة بوهيرد. ولا سيما

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

تهديدات بن غوريون ووعيده والفاظه النابية لم تفده فيضطر الى الاعتراف بأن رجال الجيش الاسرائيلي هم الذين قتلوا الولد العربي في سخنين

النائب طوبي يتهم الحكومة ويطلب تأليف لجنة تحقيق برلمانية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – كل تهديدات بن غوريون ووعيده للكتلة الشيوعية والحريات الدمقراطية، وكل الفاظه النابية التي وجهها الى النائب الشيوعي توفيق طوبي لاثارته قضية مقتل الطفل السخنيني، وكل صراخ نواب المباي المحموم – كل هذا لم يُفد في تغطية الحقيقة فقد اضطر بن غوريون الى الاعتراف بان رجال الجيش هم الذين قتلوا الولد حسن عبد الله حسن البالغ من العمر ١٤ سنة في سخنين.

وقد اثارت تهديدات بن غوريون واستهاناته بحقوق اعضاء اعلى هيئة في البلاد واستخفافه بالكنيست، استنكاراً من كتل مختلفة في الكنيست. وكان بن غوريون قبل رده على اقتراح النائب الشيوعي توفيق طوبي بتأليف لجنة تحقيق برلمانية قد اجاب على استجواب في القضية نفسها قدمه اميل حبيبي من الكتلة الشيوعية (انظر كلمة النائب توفيق طوبي في العمود الاول من هذه الصفحة)

سياسة الحكومة هي المسؤولة

وفي بداية كلامه قال النائب الشيوعي توفيق طوبي ان الكتلة الشيوعية لن تتنازل عن اقتراحها بتأليف لجنة برلمانية تحقق في الحادث وتستخلص النتائج الضرورية. ويجب ان لا تلقى كل المسؤولية على هذا الضابط او ذاك – مع انه يجب معاقبة هؤلاء الضباط معاقبة شديدة – اذ انه يجب رؤية المسؤولية الرئيسية في سياسة الحكومة التي توجه هؤلاء الضباط في استخفافهم وتنكرهم للسكان العرب وبودي ان اقول ان التحريض العنصري لا يكون بالكشف عن القتل، بل ان القتل واسبابه هو التحريض العنصري.

سلسلة واحدة

واستطرد النائب توفيق طوبي يقول: يا اعضاء الكنيست، ان قتل حسن عبد الله حسن من قرية سخنين، بينما هو عائد من مدرسته الى بيته، برصاص الجيش قد هز سكان القرية، وهز كل السكان العرب وكل الناس المستقيمين في الجمهور الاسرائيلي. لقد كانت الجريمة وحشية وملفقة ليس في حد ذاتها فحسب، بل بوصفها حلقة في سلسلة الجرائم التي اصابت السكان العرب، الجرائم المسؤولة عنها السلطات. ففي اوضاع مشابهة ونتيجة لمناورات الجيش ضربت قرية عرب السواعد بالقنابل ودمر بيت وقتل شخصان وجرح ثلاثة آخرون جراحاً بالغة. لا يمكن للسكان العرب ولا لاي انسان ذي ضمير ان يرى هذه الجرائم كنتيجة لخطأ او كصدفة. ثم ان هذه الكوارث ليست الوحيدة فقد جرت حوادث مشابهة في المثلث وفي الجليل.

واضاف النائب طوبي يقول ان هذه الاعمال تعبر عن أسلوب وتشير الى معاملة السلطات للسكان العرب، معاملة الارهاب والتهديد والتنكر التي تستهدف تنغيص حياة السكان العرب في وطنهم.

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

بن غوريون: مقتل الولد ليس جريمة قتل!

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – كانت جلسة الكنيست صاخبة. فاثناء رد بن غوريون على اقتراح الكتلة الشيوعية الذي قدمه النائب توفيق طوبي قال بن غوريون ان مقتل الولد العربي ليس جريمة قتل وزعم ان توفيق طوبي يحرض تحريضاً عنصرياً.

فلنر (شيوعي) – مقاطعاً – القتل هو عنصري انك تتستر على القتل العنصري

بن غوريون – اسكت.

فلنر – يقوم من مكانه ويحتج بشدة ويقول: انني عضو كنيست ولن تسكتوني. مني لا يمكن الكلام بصيغة «أسكت» ان اقوال من هذا النوع هي اقوال مستبد.

بن غوريون: انني اقول ان هذا تحريض عنصري موجه..

توفيق طوبي: ان سياستك هي سياسة عنصرية قاتلة

بن غوريون: وستعين لجنة لتحقق في المؤامرات التي يدبرها هذا الحزب، لا تفكر اننا لا نعرف..

فلنر (شيوعي): «مؤامرتنا» هي انقاذ اسرائيل من الاخطار الخطيرة الناجمة عن سياستك

بن غوريون: انت يا عضو الكنيست توفيق طوبي لا تتكلم باسم السكان العرب... لا انت ولا عضو الكنيست ماير فلنر الذين يتحدثون باسم السكان اليهود، انما تتحدثان باسم كتلة صغيرة.

فلنر: صغيرة اليوم، وغداً كبيرة...

وواصل بن غوريون كلامه: اما فيما يتعلق بالحادث فقد كان حادثاً مؤسفاً وحدث عدة مرات. ومن السفالة القول بان الحادث جريمة قتل.

توفيق طوبي – مقاطعاً – ان اعمالكم مع السكان العرب هي اعمال ساقطة.

بن غوريون: هذا يزودك بسلاح في المؤامرات التي تحوكها ولا تفكر بانه سيسمح لك كل الوقت بالقيام بهذا تحت حماية الحصانة البرلمانية التي..

فلنر (مقاطعاً): موسيليني

طوبي: اي تهديدات للكنيست هذه؟

بن غوريون: تهديد بان لا تحقر الجيش الذي لم تخدمه والذي تتهرب منه.

فلنر: بفضل الشيوعيين قامت دولة اسرائيل بفضل مساعدة المعسكر الاشتراكي.

بن غوريون: ان توفيق طوبي لا يتكلم باسم العرب وانت لا تتكلم باسم اليهود. وليس انت الذي تصدر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

جاء في الانباء: – الرأي العام يضغط على دالس بشأن مؤتمر الذروة



تع... ولك... تع...

توفيق طوبي يحذر من استهتار رئيس الحكومة بالحصانة البرلمانية

من خطاب النائب الشيوعي، توفيق طوبي بالكنيست يوم الثلاثاء يدعو فيه اعضاء الكنيست لحماية انفسهم من اساليب التجسس البوليسية التي يقوم بها مكتب رئيس الحكومة والـ ش.ب

اقرار القانون الاساسي بشأن الكنيست كان صدى لهجوم رئيس الحكومة على الاسس الدمقراطية التي تقوم عليها الكنيست، من اجل الحط من قيمتها ومنع الاعراب عن مصالح جماهير الشعب الحقيقية في الكنيست.

ولكن مع هذا ينبغي تكرار التحذير من موقف الاستخفاف الذي يبرز بين الفينة والاخرى في كلام اناس مسؤولين جدا في الحكم، حول الكنيست واعضاء الكنيست، فمعروف، مثلا، موقف رئيس الحكومة من استجوابات اعضاء الكنيست التي تبقى اشهرا في مكتبه دون ان يجيب عليها.

ثم ان الكنيست لا تستطيع ان تمر ساكنة غير مبالية بالحملات على مركز اعضائها وحقوقهم، كما فعل، مثلا، رئيس الحكومة اليوم، ليس في وسع الكنيست ان لا تكترث بوضع كهذا اذ يقف رئيس الحكومة ويتفوه من على منبر الكنيست بعبارات خالية من الادب وغير برلمانية، لا تمس باعضاء الكنيست الشيوعيين وحدهم، بل بالكنيست كلها، بمكانتها وبكرامتها.

وقال النائب طوبي ان مسألة حصانة عضو الكنيست التي نص عليها القانون ليست مسألة شخصية تتعلق بعضو الكنيست، بل ان المساس بحصانة عضو الكنيست، من اية كتلة كان، هو مساس بالكنيست كلها. فاذا حرم عضو الكنيست من ابسط الحقوق المضمونة له، حرية التنقل، اذا حرم عضو الكنيست توفيق طوبي، مثلا، من حقه في زيارة القرى العربية في المثلث فليس هذا مساسا بالكتلة الشيوعية فنحن لسنا بحاجة الى اذن من الحكم العسكري لكي نتصل بناخبينا، بالاهلين العرب، بل ان ذلك مساس خطير في المقام الاول بكم كلكم يا اعضاء الكنيست، هو مساس بهذه الكنيست ذات السيادة، انه يحط من قدرها وقيمتها في عيون الجمهور وبهذه المناسبة اتوجه الى رئاسة الكنيست والى رئيس الكنيست ان لا يسمحوا بمثل هذا الاستهتار بالكنيست.

ثم اشار النائب طوبي الى امور أخرى فيها مساس باعضاء الكنيست ومكانتهم مثل التجسس عليهم في بيوتهم – وهذا لا يقتصر على اعضاء الكنيست الشيوعيين وحدهم – فليس في بيت النائب طوبي وبيت النائب اميل حبيبي فقط نصبت سماعات، بل في بيوت اعضاء كنيست آخرين، في بيت النائب يامري وبيوت نواب من الصهيونيين العموميين ربطت تلفوناتهم باسلاك التجسس. اعتقد ان على الكنيست ان تهب وتحتج بشدة على طرق التجسس هذه التي يستعملها الـ «ش.ب.»، ومؤسسات رئيس الحكومة، والتي تحط من كرامة الكنيست.

وارى من الصحيح ان احتج، في هذا البحث، على هذه المعاملة من الحكومة لاعضاء الكنيست، وان ادعو الكنيست الى الدفاع عن نفسها.

الاتحاد السوفياتي يوافق على عقد مؤتمر الذروة في واشنطن

ايزنهاور يؤيد دالس في رفضه المقترحات السوفياتية

واشنطن – اعلن الرئيس الامريكي، ايزنهاور، ان الحكومة السوفياتية قد اعلمته بموافقتها على انعقاد مؤتمر الذروة بين الشرق والغرب في واشنطن.

وفي الوقت ذاته ايد ايزنهاور موقف وزير خارجيته، دالس، الذي يرفض المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن عقد مؤتمر الذروة وقال، ومع هذا فأمريكا لن «تغلق الباب» في وجه احتمال اجراء محادثات على مستوى عال.

وكان دالس قد اعلن امس الاول انه يرفض المقترحات السوفياتية بشأن تعيين موعد لعقد مؤتمر الذروة ولعقد مؤتمر وزراء الخارجية بغية الأعداد لجدول ابحاث مؤتمر الاقطاب.

ويؤكد المراقبون السياسيون ان اسراع دالس في رفض المقترحات السوفياتية ناجم عن ان الاقتراحات السوفياتية قد اثارت موجة من العطف على عقد المؤتمر في اقرب وقت، الامر الذي اقلق وزارة الخارجية الامريكية والزعماء الامريكيين فعمدوا الى محاولة صد هذه الموجة.

ويبرز المراقبون الفرق بين رد دالس السلبي والرد الفرنسي الحائر والرد الايجابي البريطاني.

وقد اعلن دالس ان الشروط التي تضمنتها المذكرة السوفياتية لفرنسا بشأن عقد مؤتمر الذروة «لا تحظى بقبول امريكا». فهي على حد زعمه «قد تحول دون امكانية عقد مؤتمر بالشكل الذي تريده امريكا».

ورد دالس على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كانت امريكا تطلب ادراج قضية وحدة المانيا كشرط رئيسي لعقد المؤتمر، فقال انه لا يريد ان يقرر على مسؤوليته، أي امر يمكن رؤيته كشرط لا يمكن التنازل عنه».

وفسر المراقبون قول دالس هذا بأنه اشارة الى محاولته احراز موافقة بريطانيا وفرنسا على هذه القضية.

جواب فرنسا

وقد اعلن ناطق رسمي بلسان الحكومة الفرنسية ان فرنسا ترحب بموافقة الاتحاد السوفياتي على عقد مؤتمر وزراء الخارجية كخطوة نحو عقد مؤتمر الذروة. ولكنه اضاف انه «ليس هناك اي فائدة» في اشتراط تعيين تاريخ لمحادثات على مستوى عال. وقال، ان فرنسا تعتقد ان على مؤتمر وزراء الخارجية ان يضع جدول اعمال مؤتمر الذروة وان يؤمن تركيب هذا المؤتمر. واضاف ان التاريخ الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي – شهر نيسان – هو «قريب جداً».

مذكرة جديدة من بولغانين الى ايزنهاور

واشنطن – اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان السفير السوفياتي طلب مقابلة وزير الخارجية، دالس، بسرعة وان المقابلة جرت في الساعة السادسة مساء امس. وذكر المسؤولون الامريكيون ان السفير السوفياتي سلم الى دالس مذكرة جديدة من رئيس الحكومة السوفياتية بولغانين الى الرئيس الامريكي ايزنهاور.

مناورات بحرية

انجلو امريكية في المتوسط

فاليتا (مالطا) – قامت وحدات من الاسطول البريطاني في البحر المتوسط ووحدات من الاسطول الامريكي السادس بمناورات مشتركة في مركز البحر المتوسط، ستستمر ثلاثة ايام.

وتجري هذه المناورات بقيادة الاميرال براون قائد الاسطول السادس الامريكي.

دالس وشتراوس يبحثان تجهيز جيش المانيا الغربية بالسلاح الذري

واشنطن – اجتمع هنا وزير دفاع المانيا الغربية بوزير الخارجية الامريكية وبحثا معاً في قضية اقامة قواعد للصواريخ على الاراضي الالمانية، وتجهيز جيش المانيا الغربية باسلحة نووية.

وبحثا كذلك في المشروع البولوني لتجريد اوروبا الوسطى من الاسلحة النووية، وفي قضية نفقات القوات البريطانية والفرنسية في المانيا الغربية.

احباط مؤامرة لسلخ سوريا عن الجمهورية العربية تدبرها امريكا واعوانها السعوديون

حيفا – مكتب الاتحاد – يتكالب الاستعمار الامريكي على الجمهورية العربية المتحدة في محاولة لفصم اقليميها وعرقلة توطيدها ونموها خوفاً من اثرها الحاسم في كفاح الشعب العربي لاجلاء الاستعمار عن مواقعه جميعها في العالم العربي.

وفي هذا الاسبوع ظهرت حملة الاستعمار التي شنها على جميع الجبهات في المؤامرة الجديدة لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري، لاخراجه من الجمهورية العربية المتحدة وفي تحرشات الاتراك بالدول العربية على حدود ذلك الاقليم وفي التحريض المحموم الصادر عن عمان وبغداد.

قصة المليونين

واما المؤامرة على الجمهورية العربية من داخل الاقليم السوري فقد كشف عنها جمال عبد الناصر في تمهيده لاعلان الدستور الموقت وبين خطوطها التفصيلية المقدم عبد الحميد السراج رئيس المكتب الثاني في الجيش العربي في الاقليم السوري.

قال المقدم عبد الحميد سراج ان عناصر سعودية قريبة من الملك سعود اتصلت به ليقوم بانقلاب عسكري في الاقليم السوري يخرج الاقليم من الجمهورية العربية. وقال ان هذه العناصر طلبت اغتيال عبد الناصر.

ولتنفيذ المؤامرة سلم عبد الحميد سراج ثلاثة صكوك صدرت في الرياض على البنك العربي في دمشق بمبالغ مليون جنيه و٧٠٠ الف جنيه و٢٠٠ الف جنيه – المجموع مليون و٩٠٠ الف جنيه استرليني اي ١٩ مليون ليرا سورية

وقبل ان يكشف عبد الحميد سراج عن هذه التفاصيل قال عبد الناصر في معرض تمهيده لاعلان الدستور ان المقدم سراج اتصل حالا بالمشير عبد الحكيم عامر حين جرى اول اتصال معه للقيام بالانقلاب فدعاه المشير الى السير بالاتصال حتى النهاية.

واضاف ان المبلغ في حوزة الحكومة العربية وسيصرف في مشاريع تصنيع الاقليم السوري ضمن نطاق مشروع السنوات الخمس.

اعتقال شرطيين سوريين

وفي الوقت الذي كانت تنكشف فيه مؤامرة الاستعمار الامريكي الذي اوحى لاعوانه السعوديين يسعى لقلب نظام الحكم في الاقليم السوري كان الاتراك على حدود الاقليم يتحرشون بشرطة الحدود وقد اعتقلوا شرطيين في محاولة استفزازية قصد بها التسبب في حوادث دموية تؤدي الى نزاع مسلح.

اعتداء اردني

ولاول مرة في التاريخ العربي القريب (منذ سنوات الثلاثين) حاولت القوات الاردنية تعكير صفو الحدود السورية الاردنية فقد صرح ناطق بلسان الجيش العربي في دمشق ان دورية اردنية اطلقت نار بنادقها ومدافع الهاون صوب دورية عربية.

وفي الحالتين افشلت القوات العربية في الاقليم السوري محاولات الاستفزاز.

حملة دعاية محمومة

والاستفزاز تبع حملة دعاية محمومة من عمان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

تعيين وزارة الجمهورية العربية

دمشق – اصدر رئيس الجمهورية العربية المتحدة، عبد الناصر، مرسوما بتعيين وزارة للجمهورية.

والوزارة تتألف من:

عبد اللطيف البغدادي واكرم الحوراني وصبري العسلي نوابا لرئيس الجمهورية والمشير عبد الحكيم عامر نائباً لرئيس الجمهورية ووزيراً للحربية. زكريا محي الدين للداخلية، عبد الحميد سراج للداخلية في الاقليم السوري. حسين الشافعي للتخطيط في الاقليم المصري. حسن جباره للتخطيط في الاقليم السوري. فتحي رضوان للارشاد القومي. محمود فوزي للخارجية. صلاح البيطار وزيراً للدولة. احمد حسن الباقوري للاوقاف، احمد الشرباصي للاشغال العامة في الاقليم المصري. نور الدين كحاله للاشغال العامة في الاقليم السوري. محمد ابو نصير للشؤون البلدية والقروية في الاقليم المصري. كمال الدين حسين وزيراً للتربية والتعليم. نور الدين طراف للصحة في الاقليم المصري، شوكت القنواتي للصحة في الاقليم السوري، احمد حسني للعدل في الاقليم المصري. عبد الوهاب حومد للعدل في الاقليم السوري. عبد الوهاب القيسوني للاقتصاد والتجارة في الاقليم المصري. خليل الكلاس للاقتصاد والتجارة في الاقليم السوري. كمال سينو للتموين في الاقليم المصري. السيد مرعي للزراعة في الاقليم المصري. احمد الحاج يونس للزراعة في الاقليم السوري. فاخر الكيالي للخزانة في الاقليم السوري. حسن عباس زكي للخزانة في الاقليم المصري. علي صبري وزيراً للدولة لشؤون رئاسة الجمهورية. عزيز صدقي للصناعة. مصطفى خليل وزيراً للمواصلات في الاقليم المصري. امين النافوري وزيراً للمواصلات في الاقليم السوري. فتحي رزق نائباً لوزير الحربية.

فشل اطلاق قمر امريكا الثاني

القمر الثاني الذي اطلقته امريكا، اول امس، قد اختفى، ويعتقد الخبراء ان القمر سقط في البحر بعد ان انحرف عن اتجاهه ولم يصل الى المدار المحدد.

ويبلغ وزن هذا القمر ١٤ كيلوغراماً وقطره مترين. وكانت وكالات الانباء قد ادعت امس نجاح تجربة اطلاق القمر.

همسة!

منذ ان اعلن قيام الاتحاد المصري – السوري وصحف اسرائيل تتكهن باحتمال وقوع انقلاب في سوريا وكتبت هذه الصحف ان عبد الحميد سراج قد هرب الى مصر ثم الى لبنان وان معارضي الوحدة كثيرون في سوريا

ولكن، الآن، بعد ان فضح رئيس الجمهورية العربية المتحدة تفاصيل المؤامرة على سوريا نكتنا ان نعرف من اين كانت هذه الصحف تستقي معلوماتها وتستمد تفاؤلها!

ولكن هيهات بعد اليوم ان تنجح مؤامرات الاستعمار وان تتم فرحة اعوانه بالنصر. فزمن نجاح المؤامرات والانقلابات الاستعمارية قد ولى الى غير رجعة

ص.

بيع التراكتورات والالات الى المزارع الجماعية
خطـوة هـامة لتطوير القريـة السوفيـاتية

لسنوات طويلة كانت محطات التراكتورات والآلات الزراعية مظهرا رئيسيا من مظاهر حياة القرية السوفياتية .

ولكن الزمن تغير .

وقبل ايام قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي المطالبة ببيع التراكتورات والآلات الزراعية الى الكولخوزات وتحويل المحطات الى محطات للتصليح .

ويعتبر هذا اعظم تغيير شهدته القرية السوفياتية .

وقد كتب ميخائيل ماكسيموف مراسل مجلة « سوفيت ويكلي » التي تصدر في لندن يفسر هذا الامر .

في الايام الاولى للمزرعة الجماعية وفي الوقت الذي كان الفلاحون يريدون إقامة مثل هذه المزرعة ، كانت الحاجة ماسة لا الى النصيحة الفنية فحسب بل الى الآلات والاجهزة ايضاً . وقد قدمت محطات التراكتورات والآلات الزراعية الامرين كلاهما .

كانت هذه المحطات تستطيع ان تبرهن للفلاحين ، عملياً ، فوائد المزارع المجهزة بالآلات والقائمة على الأسس الاشتراكية . لقد ساعدت على اشتداد عضد هذه المزارع ودربت سائقين للتراكتورات والكومبينات وعمالا فنيين .

الاوقات تتغير

ولكن المزارع والمزارعين قد تغيروا اليوم . فهناك الآن عدد كبير من الخبراء الزراعيين في مختلف المجالات من سائق تراكتور الى مهندس زراعي .

وكذلك فإن منظمات الحزب الشيوعي في القرى قد تقوت واللجان الحزبية برأسها ، على الغالب ، أناس لهم اضطلاع جيد بالنظرية الزراعية . ولهذا فليست هناك حاجة اليوم لأن تكون محطات التراكتورات والآلات الزراعية مسؤولة عن تنظيم الانتاج . فالمزارع تستطيع ان تقوم بذلك بنفسها .

مزارع اكبر

في الايام الاولى للزراعة الجماعية كانت المزارع صغيرة نسبياً بحيث لا تستطيع استغلال الآلات الزراعية الحديثة استغلالا تاماً . كانت كل محطة تخدم اكثر من مزرعة واحدة ، وتنتقل الحصادات والمحاريث من مزرعة الى أخرى .

اما اليوم فالمزارع كبيرة جداً بعضها تبلغ مساحته ٢٥ الف فدان . وواضح ان مزارع من هذا القبيل لن تستصعب استغلال التراكتورات والحصادات والآلات الأخرى طيلة الفصل الزراعي . ونتيجة لاندماج المزارع الصغيرة اصبحت المحطات تخدم ، في اماكن عديدة مزرعة واحدة وفي غيرها مزرعتين اثنتين .

وحينما يصل الوضع الى ان محطة لا تخدم غير مزرعة واحدة فمن الصعب ايجاد تفسير لبقاء المحطة منفصلة .

دور سياسي

لقد كان على هذه المحطات ، في ايامها الاولى ، ان تؤدي واجباً سياسياً ، هو اكتساب التأييد للزراعة الجماعية واليوم لا ضرورة لهذا . فلا حاجة الآن الى إقناع المزارعين السوفياتيين بفوائد الزراعة الجماعية . فالمزارعون الجماعيون لا يستطيعون تصور الحياة بدون المزرعة الجماعية .

وحينما كان القمح قليلا كانت المحطات تقوم بدور مراكز لجمع القمح الرخيص الذي تقدمه المزارع لها نظير عملها . أما اليوم فإن القمح الذي تتسلمه المحطات كأجرة لما قامت به هو اغلى من القمح الذي تتسلمه الدولة من مزارع الدولة .

لماذا ؟

لأن النفقات عالية . لان جهازين إثنين يعملان في الريف احدهما في المزارع الجماعية (مجلس المزرعة وقادة الفرق وعمال آخرون) وجهاز ثان مواز له في محطات التراكتورات وفيه ايضاً قادة فرق ومهندسون زراعيون واخصائيون آخرون .

وكما قال سكرتير الحزب الشيوعي خروشتشوف ، في اجتماع زراعي فإن ذلك يعني وجود سيدين : المزرعة ومحطة التراكتورات .

المخرج

فما هو المخرج ؟ انه تسليم الآلات الى المزارع وتحويل المحطات الى محطات للتصليح .

وهذا هو في فائدة المزارع والدولة . فالآلات ستستخدم اكثر وسترتفع إنتاجية العمل ، وسيزداد الانتاج وتخفض التكاليف .

ان القرية السوفياتية ، تسير ، كالمدينة ، نحو الشيوعية وإعادة تنظيم الريف قضية تمثل بشكل حاد امام المزارع الجماعية .

في الماضي وحينما كان مستوى الانتاج الزراعي منخفضاً في كثير من المناطق لم تكن المزارع تعير اهتماماً كافياً لايجاد بنايات للمزرعة او بيوت حسنة . أما اليوم ، وفي الوقت الذي توجد فيه في المزارع وفرة في الرجال والمال والمواد فإن المزارع تولي اهتماماً كبيراً لتنظيم قراها ورفع مستوى المعيشة وتحسين وسائل التسلية وبناء بيوت حديثة ونوادي ومستشفيات ورياض اطفال .

ان هذه التطورات لدلائل على طريقة الحياة الجديدة التي تنمو في الريف . ان الشعب السوفياتي يتطلع الى امام مدركاً ان الانتقال من الاشتراكية الى الشيوعية يتطلب اوضاعاً مادية وثقافية معينة ولا يمكن اتمام الرحلة بحركة من يد ساحر .

ان القرار بشأن محطات التراكتورات يمثل خطوة في الطريق الى الشيوعية .

في مصر ٦٦٤،٠٠٠ عاملة

القاهرة — نشرت «الجمهورية» احصاءات وزارة الشؤون الاجتماعية بشأن توزيع الايدي العاملة فقالت :

يبلغ عدد العاملين في مصر ٦٠٧١٠٠٠٠ بينهم ٦٦٤٠٠٠ عاملة .

ويؤلف عمال الزراعة ٥٠ في المئة من هذه الطبقة بينما بلغ عدد العمال الصناعيين ٧٢٥٠٠٠ عامل والموظفين في المؤسسات التجارية ٧١٥٠٠٠ . اما عدد العاطلين في تشرين الثاني ١٩٥٧ فقد بلغ ٣٦٠٠٠٠ اي ٥ في المئة من الطبقة العاملة .

وبلغ عدد السكان في الاقليم المصري في تشرين الماضي ٢٣٠٦٠٣٠٠٠ منهم ١١٠٧٢٨٠٠٠ ذكور و ١١٨٧٥٠٠٠ اناث .

العلم

«رجل الثلوج» قد يكون دباً اسود

بكين — نشرت جريدة كوانغمنج مقالا للعالم الصيني باي ون تشونج ايد فيه رأي العالم السوفياتي ليتافيت بان لا وجود لما يسمى «رجل الثلوج»

ويقول العالم الصيني في مقاله ان جبال الهملايا ترتفع ٤٠٠٠ متر عن سطح البحر ويبدو من المستحيل ، من حيث التوزيع الجغرافي للحيوانات الثديية ، ان يعيش هناك حيوان اقرب الى الانسان من الغوريلا او الشمبانزي .

فالنباتات والحيوانات الصغيرة نادرة الوجود هناك ، ومن الصعب جداً على الحيوانات الثديية العليا ان تعيش في اوضاع كهذه .

ولكن الدب الاسود يستطيع ان يعيش هناك باصطياد الحيوانات الصغيرة التي تبحث عن الطعام هناك .

والاحاديث عن « رجل الثلوج » ورؤيته اماماشياً اوواقفاً على قدميه وما الى ذلك تنطبق على هذا الدب الاسود .

وتعليقاً على ما قاله العالم السوفياتي برونيك من ان «رجل الثلوج» قد سرق قارباً من المطاط وحمله مسافة خمسة كيلو مترات ، وما قاله مخرج الافلام الصيني من ان «رجل الثلوج» سرق اللحم في الليل — قال العالم الصيني ان هذه الاعمال هي من طبيعة الدب ؛ وليس من الضروري ان يكون الذي قام بها انسان .

اما آثار الاقدام والاظلال فلا تبرهن على وجود « رجل الثلوج » فآثار اقدام الدب الاسود الخلفية تشبه كثيرا آثار اقدام الانسان .

وحينما يقف الدب على اقدامه الخلفية ، ولا سيما حينما يستعد لالتقاط الطعام او القتال ، يظهر من بعيد كالرجل .

ولكن من الناحية الاخرى ليس من المستحيل ان يستطيع العيش على جبال الهملايا نوع خاص من الحيوانات الثديية العليا واشار العالم الصيني الى « القرد العظيم » و «القرد القديم» وقال انه ليس من المستحيل ان سلالة حيوان كهذا تراجعت لتعيش فوق جبال الهملايا وتطورت الى «رجل الثلوج» بعد ان عاشت مدة طويلة في الجليد والثلوج .

فكرة

قرأت الخبر التالي :

اخرج فريق من علماء جامعة كولومبيا في احدى تجاربهم التي يجرونها في غضون السنة الجغرافية الطبيعية برغوثاً رملياً دقيق الحجم ودودة من اغوار قياسية عند شواطىء افريقيا الغربية . وقد ظلت الحشرتان حيتين مع ان البرغوث اخرج من عمق ١٣٢٠٠ قدم والدودة من عمق ١٦٢٠٠ قدم ، واستطاعتا تحمل الاختلاف الكبير في درجتي الحرارة والضغط بين قاع المحيط وسطحه .

وفكرت

يكون من الافضل عكس هذه التجربة وانزال براغيث السياسة ودودها في هذه البلاد والبلاد الاستعمارية الى عمق ١٦٢٠٠ قدم ... حتى قاع المحيط ...

جابر

حول العالم

اتفاق تجاري بين بولونيا وتونس

في نهاية شباط الماضي وقع في تونس اتفاق تجاري بين بولونيا وتونس لمدة سنة وبموجب هذا الاتفاق تزود بولونيا تونس بالمنسوجات والآلات والادوات والمنتجات الكيماوية وقوارب الصيد ومقابل هذا تصدر تونس الى بولونيا الفوسفور والحديد الخام والليمون وزيت الزيتون وغير هذه من المنتجات التونسية . ومن المنتظر ان تبلغ قيمة التبادل التجاري مليون ونصف مليون فرنك .

معرض فنون متنقل

نظمت ادارة الفنون الجميلة في الاقليم المصري معرضاً متنقلا للفنون الجميلة والتطبيقية للطواف في انحاء الجمهورية العربية المتحدة

الشيوعيون ينتصرون في اندونيسيا

فاز الشيوعيون مجددا في إنتخابات البلدية في منطقة سرابايا جاوا اندونيسيا اذ حصلوا على ١٤٦٠٠٠ صوت بينما نال الحزب الوطني ٣٠٠٠٠ والعلماء المسلمون ٦١٠٠٠ والمايشوي ١٤٠٠٠ والاخير يضم العناصر المعروفة بمهادنتها الاستعمار . وقد جرت هذه الانتخابات الان لان لجنة الانتخابات الغت التصويت الذي جرى في المنطقة المذكورة ايام الانتخابات البلدية العامة في ٢٩ تموز الماضي بحجة فسادها . انذاك اعلن الحزب ان اعادة الانتخابات لا داعي لها لان النتيجة ان تتغير ... وصدق في قوله .

من الجدود ...

عثر في دوردوني في جنوب فرنسا على بعض عظام هيكل بشري امملاق يبلغ طوله حوالي ٢،٥٠ مترا كان يعيش منذ نحو ٥٠٠،٠٠٠ سنة .

مؤتمر اطباء العيون في القارتين الاسيوية والافريقية

بدأت في القاهرة جلسات المؤتمر الرمدي الافريقي الاسيوي لدراسة امراض العيون الخطيرة في القارتين الاسيوية والافريقية وبحث وسائل القضاء عليها وتشجيع البحث العلمي وايجاد رابطة علمية بين اقطار هاتين القارتين . وسيدرس المؤتمر الرمد الصديدي والرمد الحبيبي وعلاج العين بالذرة ... وقد وصل الى القاهرة عالمان من الصين الشعبية لحضور المؤتمر

لا نريد صواريخ

كتبت صحيفة « لابتري » السيامية ان الموافقة على اقامة القواعد الصاروخية الامريكية في سيام خطأ لا مبرر له ويخلق التوتر في جنوب شرقي آسيا .

وبهذه الروح كتبت الديلي ميل السيامية والاخبار المصورة وقالت الاخيرة لن نسمح لجنود اجانب في سيام ليركبوا على ظهور الشعب السيامي .

الالف الاولى

تحتفل بولونيا خلال سنوات ١٩٦٠ — ١٩٦٦ بمرور الف سنة على تأسيس الدولة البولونية ، وقد وافق البرلمان بالاجماع على اجراء هذه الاحتفالات

دبابيس

الوقوف على الرأس ، بدل القدمين ، اصبح الآن موضة . وليس هذا بغريب في بلد يقف رئيس حكومته ، في السياسة قبل الرياضة ، على رأسه .

وآخر منظر للوقوف على الرأس كان لرئيس الجمعية الصهيونية ، ناحوم غولدمان . فقد شوهد وهو يقف على رأسه ايضاً ومعه مدرب بن غوريون .

كانت الصحف قد اكثرت الحديث عن خلافات بين غولدمان وبن غوريون في الامور السياسية فهل في هذا التوافق «الرياضي» دليل على تقارب سياسي ؟!

وشقبعة ..

وما له علاقة بشقبعة الامور وشقلبتها ، النبأ الذي نشرته الصحف وفيه ان اسرائيل صوتت تأييداً لامريكا في ٧٥ بالمئة من كل المواضيع التي طرحت على بساط البحث في هيئة الامم المتحدة خلال السنة المنصرمة .

لقد اذنبت حكومة بن غوريون الى حكام واشنطن اكثر من بعض حكومات امريكا اللاتينية فوقفت مع هولندا ضد اندونيسيا ومع البرتغال ضد الهند ومع فرنسا ضد الشعب الجزائري !

تشقلبت الامور حتى اصبح رئيس الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم ، ايبان ، يقول ان اسرائيل موجودة « لا في آسيا ، بل في «الطرف الشرقي لاوروبا» . وحتى سافرت وزيرة الخارجية للاسهام في «تطوير املاك فرنسا » في افريقيا !!

وشقلبة

وما دمنا في الحديث عن الشقلبة فان بن غوريون الواقف « رأساً على عقب » قد تبجح امام الصحفيين في اجتماعه الاخير بهم ، بأنه كان يستطيع الوصول ، اثناء غزوة سيناء ، الى القاهرة «لولا ان التوراة تحرم عودة اليهود الى مصر»

لا اريد هنا ان اعالج هذا الامر ، فالذي يعرفه العالم كله ان ايدن وموليه ودالس وبن غوريون تراجعوا من مصر يجرون اذيال الخيبة بفضل كفاح الشعب المصري وتأييد معسكر السلام والشعوب وفي طليعته الاتحاد السوفياتي .

فذكرة بولغانين اياها معروفة ومعروف ان بن غوريون اجاب عليها في «نص الليل» .

ولكن ثمة سؤال . هل سمحت التوراة بقتل عرب ابرياء بالجملة وبالمفرق ، وبسلب اراضيهم وفرض حكم عسكري عليهم طيلة ١٠ سنين ؟

الواقع ان بن غوريون يريد ان تكتسب اعماله «موافقة دينية» !

هذا ولا شك هو شقلبة ، هو وقوف على الرأس ايضاً .

محمد خاص

انوار كاشفة على السودان

المعركة الانتخابية ... الجغرافيا ... التاريخ ...

— لمكاتب الاتحاد السياسي

في ٢٧ شباط بدأت الانتخابات النيابية في السودان .

ولكن الاقتراع لا يتم قبل ٧ آذار نظراً لصعوبة المواصلات بين الخرطوم والمناطق النائية .

ولهذا تحفظ صناديق الاقتراع في المدن والمناطق المركزية لدى قيادة الجيش بعد ان ينتهي التصويت وتختم حتى يتم الاقتراع ثم يجري عد الاصوات في ٨ آذار (غداً السبت)

والهدف انتخاب اعضاء المجلس النيابي وعددهم ١٣٧ و ٣٠ من اعضاء مجلس الشيوخ وعددهم ٥٠ . واما العشرين الآخرين فيجري تعيينهم .

ويبلغ عدد الناخبين مليونين وربع المليون من الذكور الذين تخطوا الحادية والعشرين من العمر . واما النساء فلم يفزن بحق الانتخاب بعد .

ولان ٩٧ في المئة من السكان لا يعرفون القراءة والكتابة فالمرشحون يختارون الرموز وبذلك يتمكن الناخب من اختيار مرشحه بوضع علامة الى جانب الرمز حين يدخل لوحده الى غرفة الاقتراع .

اهداف البرلمان

ومن المنتظر ان يجتمع البرلمان الجديد في ١٩ آذار ليختار رئيسه ورئيس الوزراء وسيؤلف رئيس الوزراء ، الذي لا بد ان يتمتع بتأييد الاكثرية ، حكومته قبل ٢٢ آذار الحالي .

وسيكون امام البرلمان الجديد مهام اولية ، اهمها اقرار الدستور وانتخاب رئيس للجمهورية .

الاحزاب في المعركة

ان ٦٦١ مرشحاً يتنافسون في المعركة الانتخابية وجلهم ينتمون الى احزاب السودان السياسية .

واهم هذه الاحزاب حزب الأمة وحزب الشعب الديمقراطي وحزب الاتحاد الوطني وحزب الاحرار الجنوبي وحزب الجبهة المعادية للاستعمار .

والحزبان الاولان (الامة والشعب) يؤلفان الان حكومة السودان الحالية . والاول كان وثيق التعاون مع الاستعمار البريطاني في عهد الحكم البريطاني في السودان . ومع ان حكومة حزبي الأمة والشعب رفضت مبدأ ايزنهاور الا ان العناصر المهادنة للاستعمار قوية فيها . ويذكر القراء ان رئيس وزراء السودان الحالي عبد الله خليل (زعيم حزب الأمة) في جولته في الاقطار العربية في اوائل سنة ١٩٥٧ وجد لغة مشتركة مع حكام العراق ولبنان والعربية السعودية واعلن في بياناته المشتركة مع رؤسائها معارضته في تدخل اي قطر عربي في شؤون قطر عربي آخر . وقد فسر المراقبون بحق هذا الاتجاه على انه تنديد بسياسة مصر وسوريا القائمة على مقاومة حلف بغداد والارتباط مع الغرب .

وقد ظهر نفوذ هذه العناصر الاستعمارية اثناء النزاع المصري السوداني بشأن مناطق الحدود حين التجأت حكومة السودان الى مجلس الامن بدون مبرر تشكو «عدوان» (كذا) مصر . طبعاً قطعت مصر عليها الطريق بتنازلها وبارجائها البحث في النزاع الى ما بعد الانتخابات .

اما برنامج حزب الاتحاد الوطني فيقوم على التمسك بقرارات مؤتمر باندونغ وعلى التعاون العسكري والاقتصادي مع مصر وعلى اقامة علاقات اوثق مع اقطار الاشتراكية . ويدعو الحزب الى تطوير البلاد وتقدمها البنائي .

وتدعو الجبهة المعادية للاستعمار الى التحالف الوثيق مع مصر والى الديمقراطية والتقدم . وقد انزلت الى المعركة ٢٢ مرشحاً .

ويقول مراسل وكالة الصين الجديدة ان للعمال والفلاحين خمسة مرشحين نزلوا المعركة على اساس لا حزبي ونزولهم كان امراً جديداً في حياة السودان السياسية .

واضاف ، ان المراقبين يعتقدون بانه ليس في وسع اي حزب ان يحرز اكثرية مطلقة ولهذا فسيقوم ائتلاف من حزبين او ثلاثة احزاب .

ويختم مراسل وكالة الصين رسالته فيقول ، ستبحث الحكومة الجديدة مشاكل هامة منها علاقة السودان بمصر والدول العربية ، ومسألة الموقف من الاستعمار والشؤون الداخلية .

وكان هذا المراسل في يوم الانتخابات قد نقل الى قرائه تصريحاً ادلى به اسماعيل الازهري زعيم حزب الاتحاد الوطني جاء فيه ان حزبه سيفوز بالاكثرية في الانتخابات .

معلومات جغرافية

تبلغ مساحة السودان ٩٦٧٠٥٠٠ ميل مربع يعيش فيها عشرة ملايين مواطن ينتمون الى الشعب العربي عدا بعض القبائل الافريقية في جنوب السودان

وتقع السودان جنوبي مصر وتمتد جنوبا حتى تجاور اوغندا والكونغو البلجيكي . وغربها يجاور تشاد وهي مستعمرة بريطانية اغلب سكانها يعرفون العربية . اما في شرق السودان فهناك البحر الاحمر ، وتجاور السودان من جهة الجنوب الشرقي الحبشة والارتيريا .

ويمر في السودان نهر النيل بفرعيه الابيض والازرق اللذين يلتقيان في مجراه الموحد في العاصمة الخرطوم .

لقد خلف الاستعمار السودان بلداً زراعيا ينتج القطن والحبوب المختلفة (واهمها الذرة والسمسم) والصمغ (المعروف عالمياً بالصمغ العربي) ويعتمد على تربية المواشي . وبلغ ما صدر من قطن السودان سنة ١٩٤٧ ما مقدار اثمانه ٨٠٤٣٧٠٥٠٧ جنيهات مصرية .

وجاء في الاحصاءات ان السودان تزود مصر باكثر حاجاتها من اللحوم .

واما الصناعة فتكاد تكون معدومة .

وفي الايام الاخيرة اتصلت حكومة السودان بالاقطار الاشتراكية واقامت علاقات اقتصادية معها ولم تبت بعد في العروض السوفياتية والتشيكوسلوفاكية لمساعدتها على التصنيع ، السبيل الوحيد لتقدمها واستقلالها الاقتصادي الذي يمكن ان يدعم استقلالها السياسي الذي كسبته سنة ١٩٥٤

تاريخ السودان

لا يعرف التاريخ القديم ما نطلق عليه السودان اليوم . ويقول المؤرخون ان هذا الاقليم الجغرافي عرف «بكوش» وكان جزء من الحبشة وفي ١٥٠٠ قبل المسيح توحد مع مصر في ايام الفراعنة .

ومع ان المؤرخين يعتقدون ان كوش كانت دولة مستقلة بين ٧٥٠ قبل المسيح و ٣٥٠ بعده . الا ان معلوماتهم عن هذه الفترة ضئيلة . ولكن المؤكد ان الاقليم ضم الى الامبراطورية العربية في القرن السابع ميلادي واعتنق اهله الاسلام .

وبقي «السودان» (لم يكن آنذاك يطلق عليه السودان) في الامبراطورية العربية وفي الدول العربية التي نشأت بعد تدهور الخلافة العباسية حتى عهد الغزوة التركية .

وفي القرن التاسع عشر تسرب الاستعمار البريطاني الى «السودان» الذي كان اقليما من مصر حين وافقت تركيا على تعيين جوردون الانجليزي حاكما في الخرطوم سنة ١٨٧٧ .

ولكن الشعب العربي في ذلك الاقليم ثار ثورته التاريخية سنة ١٨٨٣ بقيادة المهدي ونجح في طرد المستعمرين .

الا ان الاستعمار البريطاني الطامع في العالم العربي نجح بعد القضاء على ثورة احمد عرابي سنة ١٨٨٢ في السيطرة على مصر ثم جرد حملة على السودان سنة ١٨٩٦ بقيادة كتشنر واستطاع القضاء على حكومة السودان المستقلة سنة ١٨٩٩ حين قتل زعيمها خليفة الذي خلف المهدي .

وأقيم في السودان حكم بريطاني — مصري شكلا (اعترافا بوحدة السودان ومصر) وبريطاني فعلا .

وخلال هذه الفترة عملت بريطانيا على اقامة السدود والحدود بين اقليمي وادي النيل ونجحت في اقامة حركة حزب الأمة الذي كان يؤيدها دائماً . وحين رأت بريطانيا ان الحركة القومية التحررية لن تمكنها من البقاء شجعت العناصر الانفصالية واوحت لعناصرها برفع شعار الاستقلال .

وفي النهاية ايدت القوى الديمقراطية والقومية شعار الاستقلال لتقطع على الاستعمار البريطاني الطريق في سعيه للبقاء مع انها كانت تؤمن بوحدة وادي النيل .

ولهذا ترفع هذه القوى وا كثرها شعبية حزب الاتحاد الوطني شعار التعاون العسكري والاقتصادي مع مصر لتعيد الى وادي النيل وحدته بل لتتوحد في الوحدة العربية الشاملة التي اصبحت الجمهورية العربية نواتها .

على الكور ..

لا تزال الناصرة تتحدث عن الاجتماع الذي دعا اليه المباي وتكلم فيه زعيمهم جوري.ن. رجال البوليس سحبوا الموظفين من بيوتهم ليحضروا الاجتماع. وزلم المباي هددوا عمال « الشيكون » بقطع الرزق اذا لم يحضروا الاجتماع. وحين رأت رئاسة الاجتماع ان الرفيق سهيل نصار، مراسل الاتحاد، موجود في الاجتماع، ارسلت اليه من يطلب منه الخروج لانه «غير مرغوب فيه» ... فلما رفض الخروج بلعوا الموس خوفاً من الفضيحة.

ولكن الناصرة تتساءل: لماذا جاء جوريون المباي؟ كل خطابه كان تهديداً ووعيداً «بالضرب بيد من حديد». فهل اضاف، بذلك، شيئاً جديداً؟ طول عمرها وهذه الحكومة «تضرب بيد من حديد» ما رأينا منها غير حاكم عسكري وهراوة بوليس وارض مسروقة بقانون او بغيره. اكثر من القرد ما مسخه الله.

ولكن جوريون المباي، على الرغم منه، كشف مخفياً: خوف هذه الحكومة «الحديدية» من يقظة الشعب ووحدته. ان وحدة الشعب هي سلاحه. ولا يفل الحديد الا الحديد.

جواهر ..

نطق رئيس الحكومة بن غوريون، امام الصحفيين الاجانب، فقال: لا يوجد في الشرق الاوسط سوى بلدين يتمتعان بالحرية وبالدمقراطية: اسرائيل وتركيا.

الله يكون في عون الاتراك...

لحس!

اعترف بن غوريون في الكنيست، امام اسئلة الشيوعيين الملحة، بان الطالب حسن عبد الله حسن قتل، لا في منطقة تمرينات بل داخل قرية سخنين.

فكيف حال عل همشمار المبامية التي اسرعت، بتحمس حالوتسي، واعلنت ان الطالب المغدور قتل في منطقة تمرينات؟

وماذا يخفي هذا التحمس الحالوتسي؟!

وهل يلحسون كذبتهم؟

(جهينه)

بوليس رمات جان يتحرش بعمال الطيبة

العمال المتضررون يكتبون: نأمل من الشعب اليهودي ان ينتهز عيد الاستقلال فيشدد كفاحه لاخراج اسرائيل من عزلتها ولعتق الشعب العربي المناضل في هذه البلاد

حيفا — مكتب الاتحاد — انهالت على هيئة تحرير الاتحاد رسائل عمال طيبة المثلث وكلها تستنكر تحرشات بوليس رمات غان المتكررة واساليبه الفظة حيالهم.

ويقول عدد من العمال الذين بعثوا الينا برسائلهم:

«للمرة الثانية من مساء كل يوم جمعة يتصدى البوليس للعمال العائدين من تل ابيب الى قريتهم فيسوقونهم قسراً الى مركزه في رمات جان وهناك يفتشهم تفتيشاً دقيقاً ويطلع على هوياتهم وتصاريحهم.

وفي مساء الجمعة في ٥٨/٢/٢٨ كانت معاملة البوليس فظة للغاية فاقت في فظاظتها مساء الجمعة الذي سبقه في ٥٨/٢/٢١.

وفي مساء الجمعة ٥٨/٢/٢٨ حين اوقف البوليس سيارة العمال تعالى صياح العمال وهياجهم واستنكروا هذا الأسلوب ولكن البوليس اصر واخذهم الى المركز حيث اجبرهم على النزول من سياراتهم ثم حقق معهم بشأن حياتهم الشخصية ولم يتركهم إلا في ساعة متأخرة من الليل.

ويختم هؤلاء العمال رسالتهم قائلين: وبعد هذا الا تخجل الحكومة حين تدعو الشعب العربي الى الاحتفال بعيد السنة العاشرة لاستقلال اسرائيل ... إننا لا يسعنا ان نسكت عن هذه السياسة المجحفة بحقوقنا الانسانية ونأمل من الشعب اليهودي ان ينتهز فرصة العيد لتشديد نضاله لاخراج اسرائيل من عزلتها ولعتق الشعب العربي المناضل في البلاد كخطوة لاستتباب السلام في المنطقة.

ويقول مراسلنا في الطيبة ان بعض العمال شكوا هذه المعاملة الشرسة واعلنوا ان البوليس قرن الشتم بالضرب في بعض الحالات.

ويطالب العمال بان لا يكون البوليس على موعد معهم في مساء الجمعة (اليوم) ويطالبون بان تحقق السلطات في هذا الامر المنافي للقانون.

عرابة لا يرعبها ارهاب البوليس واهلها يتضامنون مع الشعب الجزائري

عرابة البطوف ـ لا يزال بوليس شفاعمرو يطارد المواطنين في القرية وهو يضيف الى قائمة المطلوبين أشخاصا آخرين للتحقيق معهم.

وفي الاسبوع الماضي اعتقل البوليس الرفاق ابراهيم شكري وسليمان خوري ثم أطلق سراحهم بكفالة ويلاحق الان السادة حمد محمود شحاده ومصطفى محمد شحاده ومحمد نعمان وعلي نعمان وسليم خوري ومحمود شاكر الخطيب.

ولكن هذا الجو الارهابي لم يرهب الناس.

وقد عقد الحزب الشيوعي في القرية اجتماعاً في مقره تضامناً مع الشعب الجزائري في كفاحه الاستقلالي حضره عدد كبير من الرفاق والاصدقاء. وفي كلمته فسر الرفيق سليم ابراهيم الاحمد الدوافع لحملة الارهاب البوليسية وقال: ان الارهاب لن يزيدنا الا قوة وايماناً بعدالة مطالبنا اليومية والقومية.

وارسل المجتمعون برقية الى السفير الفرنسي اعلنوا فيها عن تضامنهم مع الشعب الجزائري واحتجوا على الحرب القذرة التي تشنها فرنسا عليه. وطالبوا بايقاف هذه الحرب وبالاعتراف بحق الشعب الجزائري في الاستقلال.

كذلك طالب المجتمعون بايقاف حملة الارهاب على قريتهم.

اقتراح زيادة الضريبة ١٥ بالمئة في ميزانية بلدية حيفا

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ قدم نائب رئيس بلدية حيفا، برزيلي، (من احدوت هعبودا) مشروع الميزانية الجديدة القائمة على زيادة الضرائب ١٥ بالمئة. وتبلغ الزيادة في الضريبة العامة المفروضة، في الاساس، على جماهير الشعب، ٨٠٠ الف ليرة بينما لم تبلغ الزيادة في ضريبة الاملاك سوى ٤٠٠ الف ليرة، وفي ضريبة المهن ١٥٠ الف ليرة.

واتضح في الاجتماع الصحفي الذي دعت اليه ادارة البلدية ان احدوت هعبودا ستؤيد الميزانية المقترحة بشكل عام. ورغم ما يقوله زعماء هذا الحزب من انهم سيعارضون في بند زيادة الضريبة، فإن هذا لن يغير من انهم سيوافقون على الميزانية كلها، بما فيها الزيادة المقترحة.

وهكذا، وحيال كون عضو احدوت هعبودا هو الذي قدم الى المجلس مشروع الميزانية، تتبخر كل مزاعم هذا الحزب عن انه يعارض في زيادة الضرائب.

وقد اعترف برزيلي في تقديمه مشروع الميزانية ان الزيادة المقترحة في مخصصات الخدمات لا تلبي الاحتياجات وذلك بسبب ازدياد السكان.

وجدير بالذكر ان باب النفقات يتضمن بنداً من سد القروض يبلغ ١٥،٥ بالمئة. وهذا البند ينص على دفع مبلغ مليون و٢٥٠ الف ليرة فوائد (أي ٧ بالمئة من الميزانية).

وسيجتمع المجلس البلدي في جلسة خاصة للبحث في الميزانية، وقد عارض اعضاء المجلس من كتل المعارضة في هذا البحث السريع الذي لا يمكنهم من دراسة المشروع. واحتجت تسيلا عيرم، العضو الشيوعي في المجلس، وقالت انها تستخدم الحجج ذاتها التي استخدمها مندوب المباي في بلدية تل ابيب.

رئيس بلدية تل ابيب يهرب

والموجودون يتخذون قراراً دون معارضة

تل ابيب ـ لمراسل الاتحاد ـ هرب رئيس بلدية المدينة هنا مع اعضاء الائتلاف الحيروتي — الصهيوني العمومي، لما رأوا انهم اقلية في اجتماع المجلس بسبب مرض اثنين منهم وتغيب ثالث.

فقد عرض شختر اقتراحاً باسم كل كتل المعارضة ينص على ابقاء الضريبة كما كانت عليه في السنة الماضية. ورفض الرئيس عرض الاقتراح على التصويت وفر هاربا مع رجاله.

واذ ذاك قدم شختر اقتراح كتل المعارضة على التصويت فاقر باصوات الاعضاء الخمسة عشر الموجودين دون اي معارضة.

العشرة بالف

بعث الينا، مواطن، يعيش في قرية قلنسوة برسالة جاء فيها:

اقر رئيس واعضاء المجلس المحلي في القرية ... بالاجماع مشروع احتفالات الذكرى العاشرة لقيام دولة اسرائيل ... بدون ان يذكروا مطالب الشعب العربي.

وقرروا انفاق الف ليرة على هذه الحفلات التي سيكون في مركزها حفلة طبيخ ... للزلم.

لقد بهت الناس من قرار إنفاق الف ليرة في قرية ينقصها الكثير من الضروريات وتحتاج الى كل بروطة، ولكنهم عرفوا ان أنشودة الاحتفالات اخرجها ولحنها اصحاب سياسة الاضطهاد القومي. واقترح احدهم ان تؤلف أغنية «كل عشرة بألف»!

طرد عمال عرب في حيفا

حيفا ـ قام رجال مكتب العمل بحملة لطرد العمال العرب الذين يعملون هنا. وكان هدفهم في هذه المرة العمال العرب العاملين في حفر خندق لمد انبوب جديد على مقربة من ساحة الحرية.

وبالحجة القديمة «عدم التنظيم» طرد رجال مكتب العمل نحو ٢٠ عاملا من ابناء عرابة وكفر كنا وعرب السواعد وغيرها. وبين المطرودين من اعمالهم ثلاثة عمال عرب من حيفا

وقد ذهب العمال المطرودون الى مكتب وزارة العمل واعلنوا اضراب جلوس ولكن قيل لهم ان الموظف المسؤول ليس موجودا وان المكتب سيهتم بقضيتهم

ويبدي العمال المطرودون اصرارا على حقهم في العمل وقد اعلنوا انهم سيناضلون في سبيل هذا الحق.

كتلة المعلمين الدمقراطيين تستنكر قتل فتى سخنين وتطالب بمعاقبة المسؤولين

حيفا — مكتب الاتحاد — ارسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين في نقابة المعلمين العامة رسالة الى رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم ورئيس الكنيست احتجت فيها على قتل تلميذ سخنين حسن عبدالله حسن برصاص الجيش الاسرائيلي. وجاء في الرسالة:

بقلق بالغ علمنا بمقتل التلميذ حسن عبد الله من سخنين برصاص جيش الدفاع الاسرائيلي اثناء سيره في داخل القرية.

ان قتل هذا التلميذ جاء في اعقاب حوادث مؤسفة مماثلة كان ضحاياها تلاميذ ومواطنين عرب في امكنة مختلفة.

ان تكرار هذه الكوارث يوحي للمواطن الاسرائيلي بالقلق الدائم على حياته وحياة ابنائه ويؤكد استمرار سياسة الاضطهاد القومي والاستهتار بحياة المواطنين العرب.

اننا نطالب بمعاقبة المسؤولين عن مقتل هذا الفتى ونطالب كذلك باتخاذ خطوات جدية لمنع تكرار حوادث مماثلة وصيانة حياة المواطنين العرب.

وقد وقع نمر مرقس على الرسالة باسم كتلة المعلمين الدمقراطيين.

الحكم العسكري في لجنة الخارجية والامن

القدس — اعلن رسميا ان لجنة الخارجية والامن قد بحثت قضايا الحكم العسكري يوم الثلاثاء الماضي، بعد ان استمعت الى بيان القائد رئيس الحكم العسكري عن الاعمال التي يقوم بها هذا الحكم في المجالات المدنية والمتعلقة بالامن وعن تنسيق اعمال دائرته مع دوائر الحكومة المدنية الاخرى.

وتقرر مواصلة البحث في الجلسة القريبة باشتراك رئيس الحكومة الذي اشترك في جزء من ابحاث اللجنة يوم الثلاثاء.

الشرطة تعتقل ٤ من اعضاء لجنة عمال مخازن الوكالة اليهودية

عمال الرملة يستنكرون محاولة كبت نضال عمال المخازن

الرملة — على اثر رفض عمال مخازن الوكالة اليهودية هنا اخراج آلتين رافعتين من المخازن لنقلهما «موقتاً»، الى نهاريا تدخلت الشرطة واعتقلت ٤ من اعضاء لجنة العمال وبينهم عضو بلدية المدينة من كتلة «العامل المزراحي».

وقد نصبت الشرطة كميناً قرب بيوت اعضاء لجنة العمال واعتقلتهم حينما عادوا الى بيوتهم ونقلتهم الى مركز نس تسيونا حيث «حققت» معهم واطلقت سراحهم بعد ان احتج العمال على هذا الخطف وارسلوا وفداً الى مركز الشرطة

وقضية إخراج الآلتين الرافعتين ليست إلا جزءاً من المؤامرة التي تقوم بها ادارة الوكالة لاخلاء كل ما في المخازن للضغط على العمال ووقف نضالهم. وهذا هو في الواقع «سبب» زعم الوكالة انه ليس هناك من عمل.

وفي الليل وعند عودة المعتقلين استقبلهم مئات العمال تحية لهم على نضالهم من اجل حقوق العمال كاحتجاج ضد الشرطة التي تحاول باعتقال المناضلين قمع نضال العمال من اجل لقمة الخبز.

خِتام المناقشة بشأن سياسة الهستدروت

الكتلة الشيوعية تدعو الهستدروت ان تعاونه مع مختلف اقسام حركة العمال في العالم

تل ابيب — في الجلسة الاخيرة للجنة التنفيذية للهستدروت اقرت ميزانية هذه اللجنة لسنة ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ وقدرها عشرون مليون ليرا، باصوات ممثلي المباي و«العامل المتدين» و«العامل الصهيوني»، وعارض في ذلك كتلة الحزب الشيوعي، وامتنع عن التصويت المبام و«احدوت هعبودا» والصهيونيون العموميون.

وقبل الاقتراع على الميزانية جرى النقاش السياسي بعدان عرض بركات رئيس الدائرة السياسية للهستدروت سياسة الهستدروت معلناً الاتساق التام مع اتحاد النقابات «الحرة»، والعداء للشيوعية وللاتحاد السوفياتي.

وتكلم ضد موقف المباي هذا ممثلو الشيوعيين، والمبام، واحدوت هعبودا، و«العامل الصهيوني».

وطالب المبام بانتهاج خطة عدم انحياز. وطالب «احدوت هعبودا» برفع لواء وحدة الطبقة العاملة كما كان الامر في سنة ١٩٤٥. وقال «العامل الصهيوني» ينبغي ان لا نكون في طليعة النضال ضد الشرق.

وطالبت استر فلنسكا، باسم الكتلة الشيوعية، بان تعمل الهستدروت من اجل التعاون بين مختلف اقسام حركة العمال في العالم، وضد سياسة مراكز القوة، ومن اجل التعايش السلمي بين الانظمة المختلفة، وان تقف ضد المستعمرين ومن اجل حق الشعوب المستعبدة في الاستقلال القومي، وان تعمل على الغاء الحكم العسكري، ومن اجل فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب.

وقالت ان الهستدروت هي اليوم ذراع الحكومة تؤيدها في كل اعمالها وسياستها. وطالبت بان لا تؤيد الهستدروت الخطوات المعادية للعمال التي تتخذها الحكومة، بل تدافع عن مصالح العاملين.

من اجل الغاء اجور الطوارئ، وقبول العامل العربي في الهستدروت

واثناء البحث في بنود الاستيعاب، والتطوير، والعمل، في الميزانية طالب ممثلو الكتلة الشيوعية بالغاء اجور الطوارئ، وتوفير العمل لكل من يطلب عملا، باجور كاملة، والغاء تأخير دفع الاجور، وسن قانون تأمين من البطالة، وقبول العامل العربي في الهستدروت.

اقتراحات الكتلة الشيوعية

تخفيض رسوم العضوية في الهستدروت ومطالبة الحكومة بالمساهمة بخمسين بالمئة بميزانية «كوبات حوليم».

ان تدفع المشاريع الهستدروتية ١٥ بالمئة من ارباحها لميزانية الهستدروت وان تقدم كل سنة تقريراً عن اعمالها وارباحها الى اللجنة التنفيذية.

تخصيص ٤ بالمئة بدلا من ٢ بالمئة من الرسوم العامة لصندوق الاضراب

فتح ابواب الهستدروت للعمال العرب، والغاء القسم العربي في الهستدروت والغاء «اتحاد عمال اسرائيل».

الغاء بند الرسوم لاتحاد النقابات «الحرة» والعمل على توحيد حركة العمال.

تغيير طريقة انتخابات لجان العمال في امكنة العمل، من انتخابات شخصية الى انتخابات نسبية.

زيادة مخصصات الشبيبة العاملة بمبلغ ٣٥٠ الف ليرا واجراء انتخابات حرة لهيئات الشبيبة العاملة واشراك جميع العناصر الهستدروتية في هيئات الشبيبة.

زيادة ٣٠٠ الف ليرا في مخصصات «هبوعيل» لفتح نوادي وانشاء ملاعب، والعمل على ان يكون «هبوعيل» مكاناً لجذب الشبيبة وتثقيفها ثقافة هستدروتية، ولا سيما الشبيبة في الاحياء الفقيرة والمعابر.

زيادة ٢٠٠ الف ليرا في مخصصات مجلس العاملات، واشراك كل العناصر الهستدروتية في اعمال هذا المجلس.

اجراء انتخابات لمؤتمر الهستدروت في سنة ١٩٥٨.

نمير، وزير العمل يقول:

في المعابر حتى الان ٢٠ الف عائلة من القادمين

تل ابيب — اعلن وزير العمل في اجتماع صحفي انه وفقا للتقدير الذي جرى في شتاء السنة الماضية، لا يزال هناك نحو ٢٠ الف عائلة (١٨ الفا في الاكواخ الخشبية والفان في الاكواخ التنكية والقماشية) في ٤٦ معبرة.

وقد عقد الوزير الاجتماع الصحفي للاعلان عن مشروع بناء حكومي جديد لاسكان الاكواخ الخشبية ومعسكرات الجيش البريطاني. واعلن ان تكاليف البيوت المقسمة الى ثلاثة انواع هي ٥٥٠٠ و ٦٢٠٠ و ٧٢٠٠ ليرا

وتحدث في هذا الاجتماع رئيس قسم الاسكان في وزارة العمل فقال ان اسعار البيوت في ميزانية وزارته قد ارتفعت منذ سنة ١٩٥٣ من ٣٦٠٠ ليرا الى ٦ آلاف ليرا. وزعم المتحدث ان السبب في هذا الارتفاع هو تحسن نوعية البناء وغلاء اسعار المواد البنائية.

لغم ..

وطريقة تحقيق عشائرية

طمرة — كان من عادة بعض المجهولين قذف بيت الرفيق لطفي سليم همام بالحجارة، ولكن قبل مدة قذف اولئك المجهولون البيت بلغم لم ينفجر لحسن الحظ.

وبعد ذلك وجدت قنبلة في دار حسين يونس همام.

وقد حضر البوليس وبدأ «يحقق».

ولكن تحقيقه انتهى بان اوحى لبعض العناصر بالتدخل وحل «المشكلة» على الطريقة العشائرية.

وهكذا انتهت المسألة ... بدعوة الجيران وتحليفهم اليمين ...

لماذا وكيف؟

لا يدري احد.

اما الذي يعرفه الجميع ان البوليس بتصرفه يعرض حياة المواطنين للخطر من عبث العابثين.

ونحن نضع مسؤولية كل ما قد يحصل على كاهل البوليس.

عمال عسقلان

المضربون يتظاهرون

عسقلان — لا يزال مستمراً الاضراب الذي اعلنه يوم الاحد ٧٠ عاملاً في مخزن الاخشاب التابع لقسم الاسكان في وزارة العمل احتجاجاً على محاولة فصلهم من العمل.

وقد تظاهر المضربون وسدوا الطريق الرئيسية عسقلان ـ تل ابيب، على مقربة من المخزن ومصنع يوبيل غاد. وعلى الفور حضرت الشرطة واعتدت على المتظاهرين وفرقتهم بالقوة

وبلغت الوحشية اقصاها حينما هجم نحو ٦ من الشرطة على العامل اسحق ملول وجروه جراً

وقد اضرب عمال يوبيل غاد الذين يناضلون هم ايضاً ضد فصلهم من اعمالهم، عن تضامنهم الاخوي مع عمال مخزن الاخشاب.

من صندوق البريد

العقبة

يقوم الاقطاعي عبدالله خير بجمع مبلغ ١٠٢٥٠ بروطة من اولياء أمور التلاميذ في المدرسة بوصفه عضواً في لجنة المعارف وهو لا يعفي الفقراء واللاجئين بدلا من مطالبة الحكومة بدفع نفقات المدرسة.

وقد طالبني أثناء جولته بدفع ٢٥٠٠ بروطة عن ولدي التلميذين على الرغم من معرفته باني لاجيء وعائلتي تتألف من تسعة اشخاص.

وحين رفضت هددني وتوعدني بارسال من ينتقم مني.

والجدير بالذكر ان عبد الله خير يقف عقبة امام إقامة مجلس محلي يرعى شؤون القرية لكي يتملص من دفع الضرائب فيفرضها على الفقراء.

محمد عبد الله شبلي
ابو سنان

لن اخنع لاي ارهاب

بعث الينا محمد جواد مصاروة من سكان الطيبة بنسخة عن رسالة ارسلها الى وزير الدفاع ورئيس الدولة ورئيس محكمة العدل العليا وعضو الكنيست توفيق طوبي ... جاء فيها:

«اني أقدم لكم احتجاجي الشديد على تصرفات الحكم العسكري في منطقة الطيبة الذي سلك سلوكاً غير قانوني حين سحب تصريحي الذي كنت اعمل بموجبه في تل ابيب — يافا.

تم ذلك في ٥٧/١١/١٥ بعد وفاة والدي بيوم واحد وبعد ان اصبحت رب عائلة تتكون من خمسة اشخاص انا اكبرهم ومعيلهم.

لا يوجد لنا مصدر رزق نعتاش منه سوى قوة عملي. وقد سحب تصريحي للضغط علي ولاغير موقفي من سياسة الحكم العسكري، لقد اعتبرت هذه الخطوة إهانة لي واعتداء صريحاً على الدمقراطية وعلى حرية الفكر».

وبعد ان يطالب السلطات بالتدخل يقول:

«ان موقفي تجاه الحكم العسكري هو واضح ولن يتغير مهما تكالب علي الظلم والاضطهاد، ولن اخنع لاي إرهاب مهما كان نوعه.

ان التصريح حق من حقوقي ولن اسمح لهذا الحق ان يسلب مني بل سأشدد النضال اكثر من اجل استخلاصه من الذين سلبوه».

هل هذا يردعهم..

انا شخص اعيل تسعة انفار وتلاحقني دائرة ضريبة الدخل بطلباتها المتكررة. إني فقير لا اكاد احصل على المواد الضرورية جداً لاعالة عائلتي التي لا مصدر لها إلا ما اكدحه انا وحدي في ارضي الضيقة ومنها سبع دونمات تقع في المنطقة المغلقة.

لذلك ارجوكم ان تنشروا هذا الايضاح في جريدتكم ليتعرف الرأي العام على وضعي فلعل هذا يكون رادعاً لهؤلاء الموظفين الذين لا يعرفون إلا تحصيل النقود مهما كانت الطرق والاساليب.

ترشيحا   الياس نجيب خوري

«ليش»...

وارسل الينا سميح رشرش من الناصرة نسخة عن كتابه الى رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس اركان الجيش.

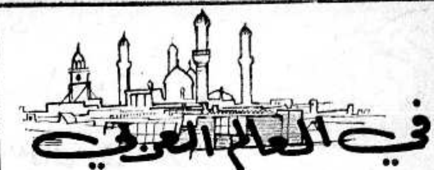
ويقص سميح رشرش في رسالته قصته.

فهو جندي مسرح، تسرح من الجيش وبدأ يعمل لدى متعهد للرشق والمعان.

وهو رب عائلة كانت تتألف من اربعة اشخاص وهذا الشهر اصبحت تتألف من خمسة.

ويقول ان الهستدروت اخرجته من عمله رغم التواصي التي يحملها.

ويسأل: «ليش يا ناس»...؟



على صخرة الدمقراطية ...
تتحطم مؤامرات الاستعمار...

اعلن في دمشق دستور الجمهورية العربية المتحدة الموقت.

والدستور الموقت كان تفصيلا ضرورياً للمبادىء الدستورية التي اعلنها الرئيسان عبد الناصر والقوتلي في ٥ شباط سنة ١٩٥٨ حين اعلنا قيام الجمهورية العربية المتحدة.

وهذا الدستور يتلاءم مع النظام البرجوازي في الاقليمين وهو يعبر عن أسس هذا النظام الاجتماعي في ميدان الحكم.

ولهذا فهو دستور برجوازي دمقراطي يشبه الدستور البرجوازي الدمقراطي في الولايات المتحدة حيث النظام رياسي يتمتع فيه رئيس الجمهورية بالسلطة التنفيذية فيعين الوزراء ويقيلهم من مناصبهم بدون اللجوء الى الكونغرس الامريكي.

ومع هذا هناك فروق؛ وتوازن السلطتين التشريعية والتنفيذية في الولايات المتحدة يختلف عن توازنهما في الدستور الموقت الذي اعلنه عبد الناصر في دمشق.

الا ان طابع الدستور الموقت البرجوازي لا يغير من طابع الدولة المتحدة التقدمي ودورها الكبير الحاسم في العالم العربي لاجلاء الاستعمار عن مواقعه في العالم العربي.

وطابع الدستور لن يغير من تأييد القوى الدمقراطية في العالم وفي الجمهورية العربية المتحدة لحكومة الدولة الفتية في سياستها التحررية القائمة على عدم الانحياز والحياد ومقاومة الاستعمار وانتهاج سبيل التطور الاقتصادي المستقل.

ومع هذا فهناك ضعف وهناك خطر من هذا الضعف.

وهذا الضعف مبعثه ان الدستور الموقت لم يكفل الدمقراطية التي تكفلها كثير من الدساتير البرجوازية الدمقراطية بحظره الاحزاب.

وهذا الحظر جاء في الدستور في البند الخاص «بالاتحاد القومي»: «يكوّن المواطنون اتحادا قومياً للعمل على تحقيق الاهداف القومية والعمل على بناء الامة بناء سليما من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتبين طريقة تكوين هذا الاتحاد بقرار من رئيس الجمهورية».

ولكن الاخطر من الحظر حملة الرئيس عبد الناصر على الاحزاب في معرض تمهيده لاعلان الدستور في خطابه الذي القاه بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي.

لقد قال ان الاستعمار يستخدم الاحزاب والضغائن والاحقاد للتسرب الى الجمهورية العربية المتحدة والتآمر عليها ولذلك يجب ان تحل الاحزاب...

ان قرن الاحزاب بالاستعمار بهذا الشكل لتبرير شل النشاط الحزبي لا يمكن ان يفيد معركة مكافحة الاستعمار بل من شأنه اضعاف هذا الكفاح.

صحيح ان قيادة بعض الاحزاب في سوريا تآمرت مع الاستعمار على استقلال سوريا ولكن لا جدال في ان الدمقراطية الحزبية في سوريا ويقظة احزاب الجبهة القومية وكفاحها كانت عاملا حاسماً في احباط مؤامرات الاستعمار على سوريا قبل قيام الجمهورية العربية المتحدة.

ان حرية التنظيم الحزبي والدمقراطية لم تضعفا طاقة كفاح الشعب العربي في سوريا بل شحذت سلاح هذا الكفاح الذي تحطمت عليه اكثر من مؤامرة استعمارية. فليس مثل سوريا قطر عربي تعرض الى عدد من المؤامرات الاستعمارية وليس مثل سوريا في ظروف دمقراطيتها الحزبية احبطت تلك المؤامرات.

ولهذا ليس من قبيل المصادفة ان يقول شو ان لاي رئيس الوزراء في الصين الشعبية في تحيته للجمهورية العربية المتحدة، انه يأمل ان تعتمد الجمهورية على القوى الوطنية والدمقراطية في مصر وسوريا لتشجيع الاقطار العربية على تقوية تضامنها وسحق المؤامرات لتفسيخ وحدة الشعب العربي.

كذلك ليس من قبيل المصادفة ان يكتب محرر «الاوقات الجديدة» السوفياتية، «ان مستقبل الجمهورية المتحدة في ايدي مواطنيها. فبمدى شجاعتها واصرارها على تحقيق اماني الشعب وبمدى الحرية التي تسمح بها لنشاط القوى التقدمية.. بهذا المدى يقوى مركزها الدولي واستقرارها الداخلي».

ان حل الاحزاب لا يضرب في الاساس المتآمرين، اعوان الاستعمار، فهؤلاء يعملون في الظلام ولا يعتمدون على احزاب تتمتع بتأييد شعبي. ولهذا فحل الاحزاب يضرب القوى الدمقراطية والتقدمية التي حلت وتحمل لواء الكفاح من اجل الحرية والاستقلال وكانت اخلص القوى المدافعة عن حرية الشعب العربي وسيادته.

ومع هذا فحل الاحزاب لن يؤثر في تأييدنا التام للجمهورية العربية المتحدة وحكومتها القائمة ما دامت تسير في طريقها العظيم الحالي... طريق مكافحة الاستعمار والتطور الاقتصادي المستقل والدفاع عن سيادة البلاد واستقلالها.

وهذا الحل لن يغير في موقف الشيوعيين في الجمهورية العربية المتحدة ولن يضعف تأييدهم التام للحكومة القائمة في سيرها الراهن.

وقد صرح خالد بكداش سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاقليم السوري ان الشيوعيين سيواصلون تأييد سياسة التحرر العربية وتطورها الناجح وقد ايدوا قيام الجمهورية العربية المتحدة.

وحل الاحزاب لن يؤثر على الشيوعيين في الدولة الفتية وهم سيواصلون كفاحهم. وقد اعلن هذا خالد بكداش حين قال ان الحزب الشيوعي هو حزب الشعب وهو قائم في سوريا منذ ٣٠ سنة وسيواصل اعماله كما كان في الماضي... وسيواصل نضاله من اجل توطيد استقلال الشعب العربي ضد دسائس الاستعمار ومن اجل الحريات الدمقراطية ومن اجل رفع مستوى الشعب المادي والثقافي.

بقلم اميل توما

النيابة تنقل حملة التحريض على الشعب العربي الى المحاكم فتحاكم الشيوعيين على تهم قديمة

الناصرة — مكتب الاتحاد — ستجري محاكمة الرفاق توفيق زياد وسهيل نصار ونجيب فاهوم وطه بيومي ومحمد ابو الرب وغسان حبيب ومنقذ زعبي في العفولة يوم الثلاثاء القادم.

والتهمة: انهم اشتركوا في «تجمع غير مشروع»؛ اثناء اضراب كفر قاسم يوم ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٥٧

اما طه البيومي فانهم ايضاً «بالاعتداء» على البوليس!

ولا يمكن في الظروف الحالية الا ان نرى الجماهير في هذه المحاكمة الان، بعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر، جزءاً من حملة التحريض الحكومية على الشيوعيين وعلى الشعب العربي. فيوم كفر قاسم فضح سياسة الحكومة القائمة على البطش بالشعب العربي في هذه البلاد وعلى اضطهاده.

احكام صارمة

وفي الوقت ذاته حكم حاكم الصلح الاعلى على رزق عبده وفؤاد سعيد ومحمد موسى عوده بغرامات مالية مختلفة: مئة ليرا على رزق عبده و ١٥٠ ليرا على كل من فؤاد سعيد ومحمود موسى. وقد ربطهم ايضاً بكفالة حسن سلوك لثلاث سنوات اذا ارتكبوا خلالها اي مخالفة يحق سجنهم ستة اشهر.

والتهمة: انهم قاموا باضراب جلوس في مكتب الحاكم العسكري قبل سنتين مطالبين بتصاريحهم التي منعت عنهم وبذلك احدثوا ضجة في مكان الغير (!).. ودخلوا منطقة امن!.. و«اعتدوا» على البوليس.

وظهر اتساع الحملة من قرار النيابة استئناف قرار آخر اصدره حاكم الصلح الاعلى بحق رزق عبده ونعيم صود.

فقد كان حاكم الصلح قد حكم على الرفيقين رزق عبده ونعيم عبود بعشرة ايام سجن لدخول مدرسة الحكومة وتوزيع منشور على التلاميذ دعوهم فيه الى مشاركة الشعب في اضراب كفر قاسم.

وفقط قبل ايام ابلغتهما النيابة بانها استأنفت القرار الى المحكمة المركزية وستعقد الجلسة في ١٣/٣/٥٨

تهديدات بن غوريون

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ولا يمكن إلا ان نرى ان إطلاق الرصاص على قرية سخنين والحوادث السابقة هي حلقات في السلسلة التي تضمنت قتل ١٧ تلميذاً في قرية صندلة.

دافيد هكوهين (مباي) - مقاطعاً - هذا كذب.

توفيق طوبي — انت تعرف ان هذا ليس كذباً لماذا لم تقيموا لجنة تحقيق برلمانية اذ ذاك؟

لا ثقة باللجان البوليسية

واستطرد النائب الشيوعي توفيق طوبي يقول: لقد حدثت حوادث عديدة ولكن الكنيست والحكومة صمتا آذانهما عن سماع مطلبنا، مطلب الجمهور، باقامة لجان تحقيق. القاء قنبلة في أم الفحم، انفجارات متعددة في القرى العربية على مقربة من المدارس، من مثل البقيعة والمغار وغيرهما، حيث أصيب عشرات الاولاد من جرائها. وفي كل مرة استصرخنا الجمهور ودعونا الى إقامة لجان برلمانية للتحقيق في سفك دم الاولاد العرب. ولكن السلطات صمت آذانها. ان الجمهور لا يثق بلجان تحقيق بوليسية وعسكرية كالتي تحدث رئيس الحكومة عنها.

لا. لن نستطيع السكوت حيال سفك الدماء المتكرر. ولن يستطيع السكان العرب الذين يصابون في ابنائهم ان يسكتوا ولا سيما حيال البيانات التي تخفي مسؤولية الحكومة وسياستها عن هذا الوضع.

اننا نتهم الحكومة

وقال النائب طوبي: إننا نتهم الحكومة بالمسؤولية عن هذا القتل وعن اعمال القتل الأخرى فالدم المسفوح هو ثمرة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز والارهاب، ثمرة لسياسة الحكم العسكري وسلب الحقوق القومية، لسياسة تتوخى هدم حياة الشعب العربي في وطنه.

ولهذا فالكتلة الشيوعية تقترح بحث هذا الامر وإقامة لجنة برلمانية للتحقيق في مسؤولية السلطات في هذا الحادث والحوادث المشابهة من اجل ان تستنكر الكنيست هذه الاعمال التي هي ثمرة السياسة الفاسدة التي تنتهجها الحكومة حيال السكان العرب ومن اجل ان تقرر سياسة لضمان مساواة تامة في الحقوق للسكان العرب.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٥ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد

التعاونية للطباعة والنشر

مقتل الولد (بقية)

المحكم

طوبي — هذا ما لا تقرر فيه انت.

بن غوريون — نعم. انا اقرر. فالشعب انتخبني وهو ليس مضطراً الى ان اكون ممثله دائماً ولكني الان اتكلم باسمه.

وفي نهاية كلامه قال بن غوريون انه لا ضرورة لاقامة لجنة تحقيق فالتحقيق جار وليس ثمة حاجة لبحث الامر في الكنيست.

وباصوات كتل الائتلاف وبمعارضة الكتلة الشيوعية حذف الموضوع من جدول البحث.

الرد على الاستجواب

وفي الرد على الاستجواب قال بن غوريون ان الجيش قد توصل منذ زمن بعيد الى النتيجة بان المناطق الشمالية المأهولة لا تصلح وان هناك قراراً بنقل معسكرات الجيش ومنشآته ومناطق المناورات الى النقب ولكن قلة المال والميزانية أخرا هذا حتى الان واني آمل انه ستجري في القريب الخطوات الاولى

وقال بن غوريون ان النائب العسكري في القيادة الشمالية قد توصل الى النتيجة بانه يجب بحث تهمة ثلاثة ضباط بالتهاون في تأدية واجبهم.

واضاف ان قسم التحقيقات في الشرطة العسكرية يبحث الان في القضية وسيقدم المتهمون الى المحكمة.

وفي الرد عاد بن غوريون على اتهام النائب الشيوعي اميل حبيبي بان «اقواله يمكن تفسيرها كتحريض عنصري».

امريكا توافق على اعطاء اسرائيل ثلث القرض الذي طلبه اشكول

القدس - بعد مفاوضات طويلة اقرت وزارة الخارجية الامريكية اعطاء قرض لاسرائيل بمبلغ ٢٤ مليون و ٢٠٠ الف دولار.

وسيقدم هذا القرض بنك الاستيراد والتصدير الامريكي بفائدة ٥ وربع بالمئة لمدة ١٠ سنة، ويسدد القرض على اقساط كل ثلاثة اشهر قسط.

وكانت حكومة اسرائيل قد طلبت من هذا البنك منذ سنتين قرضاً بمبلغ ٧٥ مليون دولار. وفي اول أكتوبر سنة ١٩٥٦ اعلن البنك عن ارسال بعثة خبراء الى اسرائيل لفحص المشاريع، ولكن حرب سيناء ادت الى تأجيل إرسال تلك البعثة، فلم تصل إلا في يوليو سنة ١٩٥٧، وبقيت في البلاد أسبوعين فحصت خلالهما مشاريع الحكومة بالتدقيق. ثم انتقلت المفاوضات الى الميدان السياسي.

وحجة الحكومة في طلب هذا القرض هي انها تحتاج الى هذه الاموال للقيام بمشروع المياه القطري والتنمية الاقتصادية.

وبهذا القرض تبلغ «المساعدة» الامريكية ٨٢ مليون دولار، منها ٣٥ مليون دولار تعطى بشكل منتجات زراعية من فائض المنتجات الامريكية، وتسدد خلال ٣٠ سنة بليرات اسرائيلية.

وفي السنوات السبع الماضية بلغت «المساعدة» الامريكية لاسرائيل ٢٧٥٠٧ مليون دولار بشكل «منح» و٥١٠٥ مليون دولار بشكل منتجات زراعية.

«الوساطة» اداة امريكية لاحتلال مركز فرنسا في شمال افريقيا ونهب موارد اقطاره العربية

اغلقت حكومة تونس خمس قنصليات فرنسية في مدنها بينما واصل روبرت ميرفي الوسيط الامريكي وزميله البريطاني هرولد بيلي مباحثاتهما في باريس مع الحكومة الفرنسية لحل النزاع التونسي الفرنسي.

وقد اوضح محرر «تا كونغ باو» الصينية غايات الوساطة الامريكية في النزاع المذكور اذ قال:

«ان الولايات المتحدة تطمع في السيطرة على المواقع الاستراتيجية في شمال افريقيا وفي نهب مواردها الطبيعية». واضاف ان المشكلة التونسية تلائم مقاصد الولايات المتحدة لانها زودتها بفرصة تمكنها من اخذ مكان فرنسا في شمال افريقيا تحت ستار «الوساطة».

ومشروع الولايات المتحدة الرباعي البنود ينص على وضع بزرتا تحت اشراف ناتو (اي تحت اشراف الولايات المتحدة) ومراقبة الحدود التونسية الجزائرية الامر الذي يمكنها من التدخل بشؤون الجزائر وتونس.

وقال المحرر ان بعض الاوساط كشفت ان الولايات المتحدة تحاول توسيع نطاق وساطتها لتشمل الجزائر وبذلك تمد نفوذها الى ذلك القطر.

وهذه الاغراض هي التي دفعت الولايات المتحدة الى منع وصول المشكلة التونسية الى هيئة الامم المتحدة او مجلس الامن فقد خافت ان يعرقل شجب الاتحاد السوفياتي والاقطار المحبة للسلام لنظام المستعمرات تنفيذ مشاريعها.

ثم ختم المحرر تعقيبه قائلا ان مناورات الوساطة سيكشفها شعب شمال افريقيا اليقظ.

فرنسا تحس بالخطر ...

ومن المؤكد ان حكام فرنسا قد احسوا بالخطر الامريكي عليهم ولهذا

لمكاتب الاتحاد السياسي

صرح لويس بوكس سكرتير وزارة الخارجية الفرنسي ان حكومته تريد اقامة اتصال مباشر بينها وبين حكومة تونس لحل النزاع وخاصة حل مشكلة الطوق المضروب على القوات الفرنسية في تونس.

الاتحاد السوفياتي

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

ايزنهاور ودالس يرفضان

وتقول وكالة يونايتدبرس انها علمت من مصادر مطلعة ان ايزنهاور ودالس قد ابلغا سفير الاتحاد السوفياتي اثناء اجتماعهما به في البيت الابيض ان المقترحات السوفياتية الاخيرة بشأن مؤتمر الاقطاب ومؤتمر وزراء الخارجية كما عبرت عنها المذكرة السوفياتية الى فرنسا «لا تتجاوب مع راي امريكا في هذه القضية».

ويتضح الان انه بعد ان قدم الاتحاد السوفياتي اقتراحات عينية، قرر دالس ان يعرقل التقدم نحو عقد مؤتمر الذروة وذلك بمقاومة الشكل المقترح لتركيب المؤتمر وبرفض تعيين موعد لعقده.

مشاورات في مانيلا

وذكرت وكالة يونايتد برس ان وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث سيتشاورون بشأن وضع صيغة للرد على المقترحات السوفياتية اثناء اجتماعهم في مؤتمر جنوب شرقي آسيا في مانيلا.

افشال محاولة البوليس لتشريد سكان المحرقة بهدم بيوتهم بالقوة

حيفا - لمراسل الاتحاد - في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي حضرت الى المحرقة قوات كبيرة من البوليس في اربع سيارات من الشحن لهدم بيوت السكان العرب في المحرقة قرب جسر شل بحيفا.

وقد تصدى لهم النساء والاطفال ورفضوا الخروج من براكياتهم وخيامهم واعلنوا عن استعدادهم للموت داخلها اذا احوج الامر. وعلى أثر ذلك حضرت قوة أخرى من الشرطيات لاخراج النساء والاطفال بالقوة ولكن امام إصرار السكان وعنادهم اضطر البوليس الى التراجع.

وقد علمت انه على أثر عناد السكان طلب رئيس البلدية ابا حوشي تأجيل الهدم لشهر حتى يتم ترتيب مكان آخر لهم.

وفي اليوم الثاني تظاهر وفد كبير من الرجال والنساء والاطفال امام مكتب القائمقام، صوميخ، ممثل وزارة الداخلية طالباً منه التدخل السريع لمنع اي محاولة أخرى لهدم بيوتهم. ولكن القائمقام خرج من المكتب حالا مدعياً انه على موعد سريع في مكان آخر ومعلناً انه لا يستطيع ان يعمل شيئاً!

ومن المعروف ان بيوت سكان المحرقة صدر امر من المحكمة المركزية بحيفا بهدمها بناء على طلب من سلطة الميناء بدون ان يؤمن لاصحابها اي مأوى او تعويض. وقد اعترض السكان على هذا القرار الى محكمة العدل العليا وهم ينتظرون نتيجة هذا الاعتراض. وفي نفس الوقت ارسلوا العرائض والوفود الى وزارة الداخلية والمالية والبلدية والسلطات الأخرى وجميع الصحف والهيئات طالبين تدخلها لمنع الهدم او تأمين مأوى آخر لهم او تعويضهم.

ان اهالي المحرقة مصرون على منع اي محاولة لهدم بيوتهم اذا لم تؤمن لهم بيوت أخرى او يعوض عليهم.

احباط مؤامرة (بقية)

وبغداد على الجمهورية المتحدة. فقد اذاع معقباً من راديو الاردن ان الجمهورية العربية المتحدة هي اتحاد اصطناعي (هكذا) ولو كان عبد الناصر «البهلواني» ! ينوي حقاً توحيد كل الدول العربية لما ارسل قواته لاحتلال (!) السودان العربي !!

عجز الاستعمار

وقلق اعوانه ...

واذا كان لهذه الحملة من مغزى فهو انها بينت عجز الاستعمار في النيل من الجمهورية العربية المتحدة او التأثير على سياستها المعادية للاستعمار.

وتدل هذه الحملة على ان الاستعمار خائف جداً على مواقعه في العالم العربي فهو يشعر ان الجمهورية العربية حركت الشعب العربي في اقطاره وضاعفت كفاحه لاجلاء الاستعمار وتحقيق الوحدة الشاملة.

واخيراً وليس آخراً فهي تدل على ان اعوان الاستعمار خائفون جداً على مواقعهم من هبة الشعب العربي وهم يحسون بأن عروشهم قلقة في السعودية والاردن وبغداد ولهذا نزلوا الى المعركة مثلما لم ينزلوها من قبل.

والمؤامرة الاخيرة في الاقليم السوري دلت على ان حكام العربية السعودية لم يتخلفوا عن ركب زملائهم في الاردن والعراق وقد تخلوا حتى عن المظاهر الحيادية التي ابدوها في استنكافهم من الدخول في الاتحاد العربي (العراقي الاردني).

ظهرت القنابل من جديد بالقرب من مدرسة قلنسوة

قلنسوة — لمراسل الاتحاد — عثر بعض التلاميذ على قنبلة في الوادي المجاور للمدرسة، الذي يتحول عادة الى بركة للسباحة في الربيع.

وحضر البوليس بعد ان بلغه الاهلون بالامر وارسل يستدعي خبيرا بالقنابل. ولكن الخبير تأخر وقيل بان الشرطي الذي اوكل اليه حراستها غادر المكان بعد ان تقدم الليل.

وحين عاد البوليس في الصباح لم يجد القنبلة فبدأ يقتفي الاثار... ولكنه لم يجد شيئا وانتهى الامر عند هذا الحد.

ان سكان القرية والقرى المجاورة قلقون جدا ويريدون ان يتوصل التحقيق الى حل اللغزين:

من وضع القنبلة في المكان الذي وجدت فيه.

ومن عاد واخذها.

والسؤال هل عادت اخطار القنابل تهدد التلاميذ.

الوف البرقيات تطالب (بقية)

ازاء هذا وعملا بالمبادىء الانسانية، الا ان أخطركم بذلك. انني واثق من انكم ستتخذون الاجراءات اللازمة لانقاذ جيلة بوهيرد من الاعدام».

وكان اتحاد النساء العالمي قد ارسل الى سكرتير الامم المتحدة برقية اعرب فيها باسم نساء العالم عن السخط والغضب بمناسبة قرب تنفيذ حكم الاعدام في المناضلة جيلة. وفي برقية الى رئيس جمهورية فرنسا طالب الاتحاد باصدار العفو عنها.

وابرق اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي باسم ٧٥ مليون شاب من ٩٧ بلداً احتجاجين الى همرشولد وكوتيه مطالباً بالعفو عن البطلة الجزائرية.

وقد اعلن المسؤولون الفرنسيون ان دوسيه جيلة بوهيرد قد احيلت على دائرة العفو والالتماسات التابعة لرئيس الجمهورية وارفق به كتاب يطلب دراسة القضية بدقة.

المؤامرات الامريكية في آسيا تنهار
الملايو ترفض الانضمام الى «سياتو»

جاكارتا - كشفت صحيفة بنتانغ منجو الاندونيسية مصادر وحي حركة تمرد الضباط في جزيرة سومطرا فقالت:

خلال الاشهر الاخيرة تسربت كميات من الرشاشات والمدافع المقاومة للطائرات بطريقة غير مشروعة الى اوساط سومطرا نتيجة مباحثات جرت بين حسين (زعيم المتمردين) وقادة سياتو (حلف جنوب شرقي آسيا) في سنغافوره.

وقد نقلت الصحيفة الاندونيسية صورة عن صحيفة سنغافورية «ستريتس تايمس» لسيارة مصفحة وكتبت ادناها: هذه السيارات المسلحة معدة للارسال الى حسين.

وقالت «بيرتا منجو» ان زمرة حسين تملك اربعة مدافع مقاومة للطائرات جديدة ارسلت لها في نهاية شباط ١٩٥٨ من سنغافورة بسفينة بريطانية. واضافت ان مدربي المتمردين يتكلمون الانجليزية.

اجتماع سياتو ...

او تآمر سياتو

وقد جاءت هذه الانباء في عشية اجتماع المجلس العسكري لحلف سياتو في منيلا عاصمة الفلبين.

والاجتماع يعقد للتآمر على اقطار آسيا المتحررة وقد تبين المراقبون هذا الامر من مركز الثقل في ابحاث المتآمرين.

فقد صرح بوت سارسين سكرتير سياتو السياسي ان طاقة الشيوعيين العسكرية في آسيا تنمو وقد نمت خلال الثلاث السنوات الاخيرة.

وهذا يوحي بأن سياتو ستبذل الجهود «لوضع حد» لهذا النمو بشتى الاساليب ومن هذه الاساليب - تمرد زمرة حسين لقلب نظام الحكم في اندونيسيا.

ملايو ترفض الانضمام الى سياتو

ولكن لا جدال بأن طاقة الحركات القومية التحررية الآسيوية في نمو تصاعدي ولن تجدي المؤامرات على النسق الاندونيسي.

وقد تجلت هذه الطاقة الجبارة في الملايو على الرغم من ان رئيس حكومتها متعاون مع الغرب.

فقد صرح عبد الرحمن تنكو رئيس وزراء اتحاد الملايو بان بلاده لا تنوي الانضمام الى حلف سياتو وكان ذلك رداً على بيان القاه ولتر ناش رئيس وزراء زيلندا الجديدة الذي يزور الملايو الآن جاء فيه انه سيبحث مع تنكو انتساب الملايو لحلف سياتو.
